سلسلة | فضفضة

30.11 - معالم منهجية الإسلام في تزكية النفوس

حازم صلاح أبو اسماعيل

والملائك حولنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم امين - 00:00:19

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شك ان الاحداث التي تمر بامتنا كثيرة جدا ولا شك انها تبلغ المدى من اهتمامنا ولكن لا نستطيع ان نقف دائما عند مجرد التعليق على ما يقع بامتنا - 00:00:40

فان علينا ان نوفي من هاج الاسلام حقه لاننا نريد ان نبلغ غاية. نريد ان نسير في الطريق نريد ان نكون قوما عمليين نريد ان نكون ممن اذا استمعوا الى القول اتبعوا احسنه. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:01:07

لذلك نريد ان نأخذ بعزائمنا بايدينا نحو الوصول الى غاياتنا واهدافنا الى رضوان الله عز وجل من اجل ذلك اريد ان اوفي الليلة نصيب حديثنا عن منهاج الاسلام الذي نتحدث فيه حقه - 00:01:31

حتى لا تنقطع او حتى لا ينقطع التسلسل لمدة طويلة واعلم ان قضايا الاسلام معظمها ثابت او هو من الثوابت عند الذين يتابعون مثل هذا اللقاء وان كانوا بحاجة الى ان يأخذوا العوامل او ان يسمعوا لاعتبارات التي تقويهم وتفهمهم وتجعلهم يدركون - 00:01:52

ولكن على كل حال فليكن ميداننا الليلة هو حديثنا حول المنهاج الاسلامي الذي نتحدث فيه باذن الله رب العالمين. وحقيقة يا اخواني انا معتز جدا فخور غاية الفخر. بالمعنى الشرعي وليس بالمعنى المستهجن - 00:02:20

بهذه الرسائل التي تصلني وتدلني على نوعية على نوعية الاشخاص العمالقة ولا ازكي على الله احدا الذين يتابعون معي بدقة والذين لا يفلتون مرة. والذين يدرسون ويتعمقون الى درجة بالغة - 00:02:43

الى درجة انه تصلني رسائل بالصفحات سواء عن طريق البريد او عن طريق رسائل هذه التي تصل على المحطة التليفزيونية او الرسائل الخاصة الحقيقة تصلني رسائل كما اقول بالصفحات فيها مدارسات اتهيبها - 00:03:08

واقف امامها واقول لكم بوضوح اتعلم منها. واشعر ان ما نقوله لا يصادف اسماعا تسمع من باب الاطلاع على موضوعات دينية او يعني الاستماع الى طرح اسلامي وانما تسمع متدارسة وآآ - 00:03:31

يعني الحقيقة هذا يشعرني تماما باهمية هذا المسير وهذا الطريق الذي نسير فيه ودائما اقول سبحان الله نوعية كهذه النوعية لو رزقت العزم العزم العزيمة لتغيرت امور كثيرة جدا نوعية كهذه - 00:03:57

لو انها رزقت انها تعمل فعلا يعني لا تسمع لتدرك فقط ولتقيم وانما تعمل وتتحرك ورزقها الله عز وجل عزما نوعية كهذه يمكن ان تفعل الكثير. ولكن الشاعر عندما قال ان - 00:04:23

من افات الامة ان اه ذو الرأي ان ذا طبعا ان ذو الرأي فيها جن انانية يعني اصابه الجنون من من العجب بنفسه. والاعجاب بذاته وعقله وافسده المسلك الجائر وذو الرأي فيهم بطيء الخطى - 00:04:44

بليد المدى عزمه خائر. لذلك اقول لو ان نوعيات كهذه النوعيات رزقت عزما لتغيرت امور كثيرة كما انني قبل ان ادخل في هذه الرسائل المحترمة التي جاءت عن خطوة التزكي والتربي وانشاء الامة - 00:05:07

احب ان اقول لكم شيئا في منتهى الخطورة وهو اننا وصلنا الان ايها الاخوة الى خط خطير جدا خط فاصل فارق في هذه الخطوات

كل الخطوات التي تناولناها قبله شيء - 00:05:27
وكل الخطوات التي سنتناولها ان شاء الله بعده شيء اخر الخطوات التي تناولناها فعلا حداشر خطوة ونتكلم في رقم اتناشر خطوات متحققة بنسبة ما عند المسلمين. يعني لما تقول له الرابطة بالله - 00:05:53
جمهور المسلمين موجود الرابطة بالقرآن الرابطة بالنبي عليه الصلاة والسلام الرابطة بالمسلمين الايمان بالاخرة الايمان بشخص النبي انما عند هذا الخط بدأنا في الخطوات التي توشك الا يكون لها وجود - 00:06:18
في جمهور الامة الاسلامية فيما عدا مجموعات من العاملين الصالحين وبنسبة معظمها ضعيف كمان اذا الخط اللي احنا وصلنا له عند اول الكلام عن خطوة التزكية خط خطير جدا فانتبهوا ان ما - 00:06:41
باقه موجود بنسبة ما عند جمهور الامة. وان ما سيأتي بعده الاصل فيه انه خائب تماما واللي موجود فيهم موجود بصفة ضعيفة. يبقى اذا احنا هنبتدي في مسألة نقل لما نتكلم عن الواقع الان بنتكلم - 00:07:05
عن واقع خطير ولزلك التزكية مثلا وهذا هو اللقاء الثالث في حديثنا عن خطوة التزكية والتربية وانشاء الانفس واقامة الشخصيات الاسلامية التزكية مثلا مسألة منهارة تماما في الامة الاسلامية يعني هم امالهم - 00:07:23
كبيرة ودعواهم ادعاءاتهم يعني او ادعاءاتهم ادعاءاتهم ضخمة. لكن كن هم حملوا انفسهم على ان يتكونوا على الاسلام؟ لأ ضعيف جدا بل ان المصيبة في اخلاق شعوبنا اخلاق الشعوب الاسلامية - 00:07:53
مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وسوريا وفلسطين ولبنان سعودية وقطر والبحرين والامارات والباكستان وافغانستان وتركيا بلاد المسلمين المشكلة فيها الاخلاق السيئة اللي مخلياهم شعوب متخلفة والتي تجعل الشعوب تنظر اليهم على انهم يعني سيئين على انهم سيئون - 00:08:17
ترجع الى ضعف التزكي ضعف التربية ضعف قيام انفسهم على مقتضى الاسلام المسألة ليست اه تخلف تكنولوجي او علمي وليست آآ فقر مالي لا الفكرة في الاخلاق كخلق الجدية كخلق الوفاء بما يقولون - 00:08:44
تجد شخص يقول لك خمسين مرة انا هعمل كذا ولا يعمل الا ما دمت عليه قائما. وانتم عارفين ان دي من صفات بني اسرائيل ان منهم من ان تأمنه بدينار - 00:09:12
لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما وعجبتني النكتة اللي بيقولوها ان لما واحد راح لواحد تاني قال له سلفني ميت جنيه قال له انا مستعد اسلفك الميت جنيه بس الاول تبوس ايدي - 00:09:28
قال له يا اخي يعني بلاش الزل ده. يعني ليه يعني للدرجة دي عشان استلف منك ميت جنيه ابوس ايدك الاول فقال له لأ ما هو اصل انا لما هاحب استردهم منك واطلبهم هابوس رجلك عشان ترجعهم لي ومش هترجعهم لي - 00:09:48
فانا باخد حقي مقدما هذه الاخلاق التي كللت الناس ادت الى انهيار عزمات المسلمين الى انهيار صدقهم ووفائهم الى بذاءة الفاظهم الى عدوانهم على بعضهم الى افسادهم القلبي النفسي الداخلي - 00:10:04
حتى حتى لابنائهم وتعكير صدور الابناء انه يورثهم الحقد يقول له خلي بالك ده فلان ده ولذلك فسدت شعوبنا لظروفها الاخلاقية عشان كده انا لما بقول واكرر كتير ويبقى واضح ان احنا الان لو سمحتم ارجوكم احفزوا هذا واللي بيدرسوا ويكتبوا يحطوا الخط ده - 00:10:29
يوضحوه جدا ان نحن الان عند الخط الفاصل بين الخطوات السابقة التي فيها جزء كبير متحقق لدى المسلمين والخطوات القادمة التي تكاد لا توجد البتة عند المسلمين او توجد بنسبة ضعيفة - 00:10:54
المسألة اذا اننا وصلنا الى خط فارق مهم جدا لابد ان نتكلم بشأنه اننا نعبر مسافة في منتهى الاهمية ويا اخواني انتم هتتعبوا معي في الخطوات القادمة لان كل خطوة بقى زي اللي بيطلع سلم بدأنا نصعد. احنا كنا بنحقق قبل كده - 00:11:20
على عوار وعلى عيوب موجودة لكن حاجات كانت موجودة انما فيها نقص فيها عيوب انما هنبتدي نصعد كلما صعدنا احنا بنطلع جبل نطلع سلم كلما صعدنا نشعر بالايه؟ بالارهاق لذلك - 00:11:43

انا اكرر انتبهوا عند هذه النقطة ان الصادق منا الذي يريد ان يبني نفسه وان يبني مجموعته وان يبني امته وان يبني صفه لابد ان يكون وقافا عندما سنبدأ في طرحه - 00:12:02

طبعا طبعا ايها الاخوة نحن انتم عارفين احنا في منهج حديثنا هذا في سلسلتنا هذه لا نتناول الا المبدأ مبدأ الخطوة اسمها ايه وما موضوعها؟ ولن نتناول التفاصيل لانه مش هنخلص لو مشينا بهذه الصورة - 00:12:20

انما انا محتاج اليوم وخصوصا مع هذه الرسائل التي اشرت اليها اني وان كنت لا اذكر التفاصيل اني اقف شيئا ما امام بعض الملامح معالم منهج الاسلام في التربية امر عليها بسرعة جدا - 00:12:45

بسرعة جدا مجرد رؤوس اقلام. مجرد رؤوس موضوعات فقط انما لازم المح الى بعض ملامح ومعالم منهج الاسلام في التربية اللي هي ضرورة لاؤكد المبدأ. انا لا اتكلم في التفاصيل ولا في الملامح الان لمنهج التربية. انما انا اتكلم عن تأكيد - 00:13:08

مبدأ رقم واحد ان هذا الاسلام هو منهج منهج الاسلام في التكوين في التربية منهج يبني المتعارضات يعني ايه المتعارضات يعني هو مثلا ليس منهج فن الاتيكيت اللي يقوم على اللطافة والزرف وخلاص - 00:13:31

وانما منهج قد يبني هذا اللطف والود ويبني معه ما يعارضه شيء من التحديد والقوة لدرجة ان قل ولا تأخذكم بهما رأفة المتعارضات علشان تبني في الشيء وضده لازم افهم لازم افهم كويس - 00:13:59

هو انا همشي في الشيء لغاية ايه وبعدين همشي في ضده لغاية ايه؟ وفين الخط اللي يجمع بينهم او يفصل بينهم؟ اضرب لكم امثلة سريعة حتى تتضح الفكرة. مسلا الاسلام دين النظافة - 00:14:21

حلقة كاملة ساعة ساعتين عن النظافة والنظام وو ثم اذا بالاسلام يبلغ بالشخص انه عليه ان يصلي وان كان فاقدا للطهارة. وان كان متلبسا بالنجاسة اما لثوب واما لبدن ويكلمه عن اهمية الصلاة برغم هذا وعن اهمية النظافة ان استطاع - 00:14:38

فلما يجي واحد مسلا يصاب ونسأل الله السلامة لاخواننا اجمعين يا رب العالمين ولانفسنا وللمسلمين بسلس بول بعض الناس يقول لا ده انا ابويا توقف عن الصلاة سنه تمانين سنة ووجد كده قال لي يا ابني اصلي ازاي؟ قلت له يا ابي هذا الكلام جايز مش قادر يتصور لان - 00:15:05

انه عاش نظيفا طوال عمره فالاسلام الذي يؤكد النظافة يؤكد الصلاة وان تعذر عليك كذلك تجد مثلا ان الاسلام يبني اهتماما بالرؤى المنامية لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه بعد صلاة الفجر في كل يوم - 00:15:24

في المسجد يسألوا المسلمين من الصحابة من رأى منكم اليوم رؤية مين شاف ويقصها عليه الصبح زي ما يكون بيرتب جدوله بعد ان يستمع الى الرؤى وان يؤولها وعندنا ان الرؤيا الصالحة هي من علامات النبوة التي بقيت بل لم يبق غيرها - 00:15:50

فهذا ينشئ شيء من من الشعور بالعالم الغيبي ولكن اذا بالاسلام يضبط حركة المسلم وفهمه بالاية والحديث والدليل والاستدلال والسند انت مستند الى ايه؟ اما الدليل على ذلك فيجعل الامر في شأن الرؤى والخواطر والالهامات الربانية والفتوح الالهية وهذه السباحة - 00:16:14

يجعل لها شأنا ولكنه لا يرتب عليها ابدا انها مصدر للاحكام ولا سند لها ابدا ولا انها دليل عليها ولا واحد يقول والله لاني رأيت كذا مطلقا وانما يجعل الحكم الشرعي مبنيا على الدليل العلمي الذي يمكن لكل احد مش لاصحاب الكشف - 00:16:42

مسل مسل اصحاب الرؤى والنظر مش لاصحاب الكرامات. لا لاصحاب الرؤية العلمية. انه واحد زائد واحد يساوي اتنين ثم تأتي البركات بعد ذلك انما لا تلزمني بشيء الا بناء على الدليل. الله! طيب انا اعيش بقى في الالهامات - 00:17:10

خواطر ولا اعيش في الضبط العلمي؟ هذا هو ما الاسلام التوازن بشأنه. ايضا هناك مثال مهم الاسراف مثلا الاسراف الاسلام يحرم الاسراف حتى ولو كان الانسان يستعمل بعض المياه على شاطئ النهر او على شاطئ البحر - 00:17:30

حرام الاسراف وفي المقابل الاسلام لا يضع حدا للانفاق للانفاق بالطاعات لدرجة ان ابا بكر مثلا ينفق ماله كله في سبيل الله الله صحيح في حدود في حالة الكسب غير عند الموت يعني حالة الكسيب اللي لسة بيكسب غير حالة الذي سيموت - 00:17:53

انما انا بكلمك كمبدأ عام. طب انا ممنوع علي اسرف اتنين تلاتة جنيه زيادة ومتاح لي ما على المحسنين من سبيل ولو انفقت مالي

كله في سبيل الله؟ طب انا يعني بخيل ولا مسرف - 00:18:22
اه ده انا اسرف طبعا ده للمحاكاة فقط. اسرف جدا في الطاعات ما فيش مانع ما دام بالضوابط الشرعية ولكني في شأن المرافق لابد من رشد الله طب كيف فالمنهج الاسلامي مثلا في اكرام الزوجات - 00:18:39
يا سلام خيركم خيركم لاهله لا يكرمهن الا كريم الحسنى العفو المغفرة ثم ياتي ويقول ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسركن. اطلقكم وانفصل عنكم الله طب انا اكون دقيق ولا كذلك من في الاطفال - 00:18:59
النبي عليه الصلاة والسلام يكرم الاطفال اكراما بالغا. لدرجة ان يرد في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم اكرموا ابناءكم اكرموهم خلي ابنك وكان يقوم لفاطمة ويكرم ابنائه ابناؤه الصغار وابناء ابنائه - 00:19:30
برغم هذا دقيق مع الطفل لدرجة انه يعني يضربه ان ترك الصلاة مثلا. اذا نحن امام دين يعني ينظر الى هذه المتعارضات حتى من الناحية القلبية انك المخالف في العقيدة اليهودي والمجوسي - 00:19:48
والنصراني وعابد الصنم عابد النار والملحد الذي ينكره الاله كلية وو طب يعلمك ان تبغضه في الله ويعلمك ان تحرص عليه وان تحرص على هداه في الله وتفرح اذا اهتدى - 00:20:09
وتدعو له طب انا مش عارف يعني ابغض ولا احرص؟ هذا ما يقيمه منهج التزكي اذا تعلمته مثال اخر ايضا كظم الغيظ مسلا مثلا العفو عن الناس طيب انا مطلوب مني اكظم الغيظ والعفو عن الناس. لكن قبل ان تصير هذه طبعة - 00:20:31
طبعت قلبي دون ان افهم بيقول لي ولكن انتبه المسلم من صفاته انه اذا اصابهم البغي اللي هو الظلم المنزم رئيس يظلم شعبه ملك يستعبد شعبه وزير يتسلط على شعبه اذا اصابهم البغي - 00:20:55
هم ينتصرون الله طيب لكن ده فيه طاعة ولي الامر اه امال ايه البغي؟ هل البغال الذين خرجوا على النظام؟ طيب هل فيعلمني ان هناك مواقع انتصر فيها ولو تكدت فانا اثم وهناك مواقع اسكت فيها ولو انفذت غيظي فانني لن ابلغ درجة المتقين. يبقى لازم افهم - 00:21:15
اذا منهج الاسلام في التزكي وفي التربية منهج يبني المتعارضات بدون ما افهم واقعد كده واخد من دين ربنا سبحانه وتعالى ما افهمه به. صدقوني لن لن استطيع ان اصل الى الاتزان - 00:21:43
وخلي بالكم كل واحد مننا انا وانت وانت وكل الناس فيهم دايما صفة مشتط في شيء معين تلاقي عنده شيء زيادة. يعني فلان ده شجاع جدا لكن بخيل انما ده - 00:22:02
كريم لكن جبان الله هناك صفات تبص تلاقي واحد غضوب جدا والتاني لا يشعر فمنهج التزكية هو الذي يقيم هذا الاتزان وبالتالي بين ذلك ها القوام قيام الانسان قوامة وابتغي بين ذلك قوامة اللي هي ان يقوم الانسان كالوتد - 00:22:20
كالعمود المستقيم هذا المنهج هو الذي يصنعه. عشان كده انا خفت لما تكلمت عن التزكي وعن التربية مرة واتنين وتلاتة ان بعض الاخوة يفتكروا المسألة سهلة اه ده ده الكلام بتاع اللي بيتكلموا عن - 00:22:51
مكارم الاخلاق وحسن الخلق لأ ده منهج. احنا بنتكلم عن علم كبير علم اصلاح النفوس وتربية الارواح تنقية القلوب واقامة الصفات هذا التوازن. الصفة الثانية او المعلم الثاني الذي اريد ان اتعرض له - 00:23:08
ان منهج الاسلام منهج تكاملي. يعني ايه تكاملي منهجه في في التربية في التزكية يعني المناهج الاخرى تقوم على صفة معلم معين خطير مثلا الجماعة الشيوعيين مثلا قاتلهم الله يقوم الامر عندهم على اساس انه لازم يبث الاحقاد الاول. يعلمك ازاي تبقى حقود - 00:23:27
ويقولوا كده في كتبهم واقروا اوعوا تقروا لكن اقرؤوا ان شئتم ولا تقرأوا طبعا كارل ماركس والجماعة دول والكتب العزيمة العظيمة في الاوراق والعدد بس كده. وطبعا فيها نتاج فكري فيها افكار لكن آآ الشطط فيها يعني مستحكم - 00:24:05
تجده يقول لك انك ازا ما عرفتش تخلي اللي قدامك ده حقود يبقى مش هيشيل المنهج. ده هو لازم يبقى ضد طبقة كزا وضد الشيء الفلاني اذا تولدت نار الحقد بدأ يصلح للمنهج - 00:24:28

منهج تاني يقوم لا على اطلاق الحريات تماما منتهى يعني انا مليش دعوة بيك اعمل ما تشاء الناس اللي عايز يقع في زنا يقع في فساد المهم حر ودي من اسوأ الكلمات ان حريتك تنتهي عند بدء حرية الاخرين. لا يا فندم - 00:24:46

لا ده ده الكلام اللي بيقولوه المعربدون في العصر الحديث واللي هو المبادئ اللي انتجتها بقى الثورة الفرنسية وغيره لأ في شرع الله حريتك تنتهي عند الحدود التي وضعها لك رب العباد الذي خلقك - 00:25:10

يعرف صنعته صنعة صنعها سبحانه بيديه ونفخ فيها من روحه هو يعلمها وقريب منها واقرب اليها من حبل الوريد ويعرف غيوبها ومستقبلها ويعرف فيما سوف تختلف العهود ويعرف فهو شرع - 00:25:30

فانا احيانا من حقي ان يعني مثلا رجل وامرأة اتفقا على الزنا حريتي منطلقة لانه انا لم اتعرض لحرية الاخرين لكن الاسلام يوقف رجل مثلا مدين ودائن اتفقا على الربا - 00:25:52

الهاء برضو ممنوع مع انه انا تعاونا معا ولم اتعرض لحريته ممنوع فالحرية فالمناهج التي مثلا اللي ضربت لكم مثل قواعد البروتوكول مثلا في السياسة وفي للسلك الدبلوماسي وفي المواقع الكبيرة كالرئاسات والدواوين الملكية والرئاسية وما الى ذلك - 00:26:11

تقوم على اللياقة انه الرجل الدبلوماسي انت تفضل تتكلم بس تفضل تتناقش تفضل انما القرار السياسي ما لكش دعوة به. يعني ما تقدرش تيجي في يوم من الايام تقول سوف اوقف التفاوض ما تبقاش دبلوماسي - 00:26:35

انت لازم تبقى عندك دايما تدخل في نقابك. القرار السياسي هو اللي يقول لك اقف او ما تقفش بناء على التقرير الذي رفعته الى القائد السياسي انما في الاسلام الاسلام - 00:26:52

ضد مسألة النزعة الواحدة المستبدة. نزعة يعني اتجاه توجه منزع انا راجل بتاع حريات والتاني يقول لأ انا ايديولوجي انا بتاع انا ا بتاع احقاد انا الحقيقة بتاع احقاد والتالت يقول لأ انا بتاع لطف - 00:27:07

الاتيكيتات والحاجات دي وواحد تاني يقول لأ قواعد التعامل الدبلوماسي الاسلام منهج تكاملي لا يريد لزلك انا عايز اقولكو حاجة مهمة جدا لاشخاصنا يا اخواني باشخاصنا قد تجدوا انسانا قلبه رائع - 00:27:24

قلبه رائع ولكن لان قلبه رائع نقي نظيف سلوكياته تلاقيه مثلا متجهم غضوب. ليه؟ لانه صادق هو صادق هو متضايق الله! هذا الضيق او هذا هذا الشيء الذي اثاره جعله متجهما - 00:27:46

هذا تربى قلبه او تزكى قلبه او صلح قلبه ولكن سلوكياته لم يعرف. ولذلك اقرأ في اخر صفحة من سورة يوسف ان ربك عز وجل يقول لك يقول النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يرسل وما ارسلنا قبلك - 00:28:15

الا رجال نوحي اليهم ها ها ها من اهل القرى يعني ايه من اهل القرى يعني لم يرسل ولا رسول واحد من البادية من الاعراب لانهم يعايشون الجبل الصحراء الهواء الشمس الطبيعة انما احتكاكهم بالبشر قليل - 00:28:40

فلم يتهذبوا بسلوكيات العشرة فاصبحوا ولكنهم قد يكونون اصدق الناس قلوبا. ممكن قد يكون. قلبه زي ما هو كده ولزلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني اذا رأى اندفاع شخص يعني مسلا سيدنا عمر بن الخطاب انتم تعرفون ما هو دينا وورعا وخلقا وسبقا وعمر بن الخطاب - 00:29:05

انما في واقعة الرجل اللي جذب النبي عليه الصلاة والسلام من ردائه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له كما لو كان يقول له ان حبك للايمان وانطواء قلبك على الايمان وحبك للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:31

وكرهك للظلم لا يبرر هذا المسلك بهذا الاسلوب فقال له انا وهذا الرجل كنا احق باحسن من هذا منك شيء تاني كنت تعمله معنا اذا هناك من يتزكى قلبه وتبقى سلوكياته - 00:29:47

غير مزكاة مع انها اثر لصدق قلبه يبقى انا كمسلم ما ينفعش بقى الكلام ده خالص. لابد ان اعرف كيف يزكيني الاسلام ولابد ان اعرف كيف يزكي قلبي يعني وكيف يزكي ايضا - 00:30:09

اه سلوجي ولزلك يعني انا اتذكر في هذا الشأن المعتقلين السياسيين كانوا يحكوا لنا انه اذا دخل السجان زنزانة المعتقلين الاسلاميين

المتدينين المصلين ثم دخل آآ زنزانة المعتقلين مسلا الشيوعيين او العلمانيين او شيء من هذا القبيل - 00:30:23
رائحة الزنزانة تدلك على ثياب غير ملتزمة بالشرع هنا وهنا لا تشعروا بهذا. امور خفية لكن لما تجمع تلاتين اربعين في مكان واحد آآ افتضح الخفاء المسألة يا اخواني ان هناك حتى سنن الفطرة. يعني هذا الرجل الذي في كل يوم جمعة في خلوته يرفع - 00:30:54
ذراعه لينظف ابطه او مثلا يفعل كذا او يفعل او يعني ينظف ما خفي من هذه ما خفي من جسده بالثياب. هذه قوة مم لشعوره بانه طهور طاهر يعني لا طهور انه طاهر. وطهور تمشي والله. ونظيف - 00:31:22
ومستقيم وقوي انما الاخر الذي ينطوي على ما هو فيه من من مما هو فيه مسألة تختلف فالاسلام منهج كما قلنا انه متوازن في هذا متكامل في هذا. ايضا هناك شيء اخر ثالث - 00:31:45
ارجو ان اقف امامه في معالم التربية الاسلامية او في معالم منهج التربية الاسلامية اوعوا يا اخواني انه اللقائين اللي فاتوا وهذا اللقاء تلات لقاءات تخرجوا منها كل واحد منكم يخرج - 00:32:04
بتلت بثلث يعني بثلث ما قلته المسألة علشان اسكن ما قلته على امور مستقرة ومستمرة ومنهجية باستمرار لازم تلات تتلات لازم تعرفوا انني تكلمت الى الافراد المسلمين الصالحين الانقياء ان يربي نفسه ان يزكي ذاته - 00:32:25
ان يزكي ولده الشخص البني ادم الانسان لكن اللي لا يخرج بهذا فقط يخرج بثلث ما قلته لانه في تلت تاني مهم جدا وهو العمل المجتمعي المجتمعي المدارس والنوادي. انا اتكلمت عن البعث - 00:32:56
البعث التربوي في المجتمع المنظمات الاجتماعية العمل الاجتماعي حتى الصحف حتى المدارس حتى التلفزيونات العمل المجتمعي ولكن من خرج بان على نفسه على شخصه على فرده هو شخصيا او على مجتمعه فقط. ولم ينتبه الى البعد - 00:33:23
التنظيمي للمسلمين الذين يعملون في سبيل الله ان عليهم ان يربوا صفوف المسلمين وان يقيموا العمل الاسلامي على تزكية حقيقية لا موهومة عميقة لا سطحية ولا قشرية اللي يخرج لفرضه فقط - 00:33:49
او يخرج لمجتمعه فقط او يخرج عمله التنظيمي فقط لم يفقه انما لابد ان نفهم ان منهج التزكية لابد ان مسكن على هذه المجالات العملاقة الثلاثة الشخص لنفسه واسرته ثم العمل المجتمعي - 00:34:13
ثم العمل الذي يبني صفوفا من الاسود الهصورة لتحمل شأن الاسلام المعلم ايها الاخوة قبل يعني وانا اريد ان اثني خيرا الحقيقة على من يتبنى هذا ويفهمه معلم الرابع الذي اريد ان اتعرض له وقد تعرضت له في اللقاء الماضي ولذلك امر عليه بسرعة - 00:34:36
ان عملية التزكية ليست ركنة على جنب ناس تروح يقول لك لحظة واحدة اوقف العمل للاسلام واركن خلص الاول آآ ربي لي شوية ناس. لا احنا مش بنربي فراخ نحن لا نعمل للتزكية نحن نعمل للاسلام لخط الاسلام - 00:35:03
ثم ونحن في سياق ذلك وتحت ظلاله نتربى ونتزكى على احداثه واحنا بنشتغل المسألة مش لعبة اطفال مش مسرحية انا عاملها في جنب اعزل الناس بها عن المباشرة والممارسة الحياتية عشان اربيهم في محضن - 00:35:28
خصوصي لا ده وهو يعمل ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم استمروا في هذه المسألة مستمرة. المسألة يعني يعني لا تتوقف لذلك كانوا يعملون مثلا في الدعوة يعملون في دعوة قريش في بحث عن مكان للهجرة في في كل يهاجروا الحبشة يرجعوا من الحبشة - 00:35:48
يعملوا غزواتي انما وكل هذا يعني يتربون في سياق هذا مش يتربون بالانعزال والانفصال عن العمل الاسلامي المعلم الخامس وانا بحاول اكسب وقت الحقيقة المعلم الخامس وهو هام جدا عملت التزكية - 00:36:15
ان عملية التزكية عملية متواصلة مستمرة اذا توقفت ستفقد ما حصلته منها في ناس فاكرين ان هم لا يزالون على العهد الاول لا يزالون كما كانوا من عشر سنين لا النفوس يحدث لها ردم. الحياة - 00:36:36
عجلة الحياة جبارة بيحصل ردم اطنان من الظلمات ومن الفساد ترمي على الانسان انت كنت كويس زمان كنت كويس من عشر سنين انت الان متصور انك لا زلت على الجادة - 00:37:03
متصور انك لا زلت على ما كنت عليه انك لا زلت على الصواب انك لا زلت المحب للخير لا زلت الصفي النقي الذي لا يريد شيئا من

الدنيا. لا يا حبيبي ده كان زمان - 00:37:22
انت كنت كذلك ولم تنتبه الى ان الدنيا واغراضها والتنافس عليها تمكن منك وانت مش شاعر ليه؟ لانه كما قلت لك الدنيا ردم يومي. ردم يومي بيلقى على الانسان فاذا لم تكن التزكية تطهيرا يوميا - 00:37:38
كما ان الردم ردم يومي مش هيحصل انه يفضل المكان نضيف. انت عمرك شفت واحد بيقول لك ما انا نضفت بيتي الحمد لله بس من تلات سنين بس اصل الدنيا تراب - 00:38:01
وفيه حشرات وبناكل فبيقع فتافيت والعيال بيعملوا فيه كده التنظيف يومي كما ان الاتساخ يحدث بصفة يومية. لذلك يا اخواني اعملوا معروف ربنا يا رب يكرمكم يا ذا الجلال والاكرام ويأخذ بيدي وايديكم اليه يا رب العالمين - 00:38:14
في صحابة صحابة اصحاب مش مشايخ مش علماء صحابة لم تظهر عيوبهم لانفسهم الا بعد مسلا تمنتاشر سنة من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الا بعد تلاتة وعشرين سنة الا بعد - 00:38:38
اه خمستاشر سنة ستاشر سنة. ازاي؟ اه الم تلاحظوا ما احدثته غزوة احد مثلا غزوة احد وغزوة بدر غزوة بدر نزل فيها منكم من يريد الدنيا. فقال الصحابي والله ما كنا نظن ولا نعلم ولا نتصور ولا نتوقع - 00:39:03
ان فينا من يريد الدنيا حتى انزل الله هذه الاية ما كانش عارف عن نفسه هذا اذا الوقائع هي اللي بتربي المباشرة الممارسة المعترك غزوة تبوك بعد اتنين وعشرين سنة وشوية تلاتة وعشرين سنة - 00:39:28
من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام كشفت خبيئة نفوس الصحابة كشفتها لمين لانفسهم كشفت لصحابي من الصحابة لدرجة انتم انتم تعرفون مثلا نبأ الثلاثة الذين خلفوا نبأهم كبير اقرأوا في سورة التوبة - 00:39:49
مسألة خطيرة جدا بعد تلاتة وعشرين سنة اكتشف لنفسي انا وما حدث في غزوة الاحزاب غزوة الاحزاب وما اجمل كلام حذيفة ابن اليمان اللي ما يعرفوش بقى مش مهم انما يعني اللي يعرفه يدور عليه يفتش عليه حذيفة ابن اليمان - 00:40:09
اللي بيقول كلام خطير النبي عليه الصلاة والسلام يطلب من الصحابة جميعا شيئا ولا يستطيعونه وهم جمع الصحابة ولا يقوم الا حذيفة مضطرا بعد بعد شوية رتب كده وبعدين الغيت الرتب واخذ امرا مسألة خطيرة يا اخواني - 00:40:28
فالتزكية مسألة لا تتوقف ما ينفعش يتقال اه هذا الاخ الحمد لله مر بمراحل التربية واجتازها واصبح تمام ويشتغل بقى ما فيش كده. هذا الكلام غير موجود ولذلك ما اجمل ما قاله عمر بن الخطاب - 00:40:55
لما قالوا له كلام جميل نظر اليهم وقال كلمة قال يا سلام! المغرور من غررتموه بكلامكم ولزلك يعني كلمة خطيرة دي المعلم التالي واظن رقم ستة او سبعة او شيء - 00:41:11
هو انه التزكي يا اخواني خطوة لم تتأخر الى الخطوة رقم اتناشر لا لا لا اطلاقا دي خطوة بدأت اصلا مبكرا جدا بدري جدا جدا ولكن كمجرد الماحات ومضات لقطات - 00:41:34
تنبيهات فقط اقرأوا مثلا سورة القلم وانتم عارفين ان سورة القلم من اول اربع سور نزلت في القرآن اقرأوا القلم والمدثر والمزمل اقرأ سورة القلم حاجة نزلت كده في اول يومين من البعث. خلاص لسه ما فاتش تمانية واربعين ساعة على ان الرسول يعرف انه رسول عليه الصلاة والسلام كانت سورة - 00:42:04
شوف سورة القلم دي هتجد فيها الماحات مثلا ان اول صفة لنبي الله وانك لعلى خلق عظيم ياه من اول لحزة يتكلم عن الرسول الذي ارسله ان رأس ما له من ضمنه الخلق العظيم ده دي لمحة اهي ومضة مهمة جدا وميض شديد - 00:42:33
ويتكلم عن الكافر فيقول ولا تطع كل حلاف مهين حتى اللي بيكثر الحلف ويقول والله العظيم وعلي ما اعرفش ايه ومش عارف لو ولا تطع كل حلاف مهين فاصبح الانسان يقول حتى الكفر - 00:42:58
الشيء المقيت في الكفر هو سوء الخلق من اول لحزة من اول سورة من اول تمانية واربعين ساعة في البعثة في الرسالة في القرآن في الوحي يرد في سورة القلم ايضا - 00:43:19
خبر نبأ اصحاب الجنة انهم زرعوا زرعا وارادوا ان يحرموا الفقراء من زكاة الزرع ومن الصدقة. ومن اللقمة اللي ياكلوها طب احنا لسه

مشينا في دعوة؟ احنا لسه عرفنا حاجة - 00:43:33
ده صورة القلم بقول لك في اول تمانية واربعين ساعة ينزل تنزل هذه الومضة الشديدة عشان تقول للناس احنا جايين نزكي اخلاقكم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق لاتمم مكارم الاخلاق - 00:43:52
ومضات من لكن دي كانت مجرد ومضات انما علشان القي التفاصيل والقي المنهج الكامل لازم اكون ربطتك الاول بالقرآن اللي هو مصدر هذا المنهج ولذلك احفظوا هذا هذه هذا المبدأ او هذه القاعدة - 00:44:12
التزكية خطوة مبادئها كانت مبكرة قبل خطوة الارتباط بالقرآن لكن مناهجها وتفاصيلها هي التي لم تأتي الا بعد خطوة الارتباط بالقرآن لانه هنتلقى منه ولذلك المعلم التالي من معالم منهج التربية رقم تمانية مثلا - 00:44:37
هو انه لازم نلاحز الارتباط الوثيق الارتباط الوثيق بين التلقي. لأ يا ربي بين التلهف التلهف لهفة على التلقي من القرآن وبين التزكية والاصلاح للعقل والقلب والوجدان والسلوك لازم نفهمه لازم نكون فهمناها - 00:45:09
انه لا سبيل لهذا الا ولزلك السيدة عائشة تقول كان خلقه القرآن شايف تطابق كان خلقه القرآن السيدة عائشة فقيهة وتعرفون ان الصحابة كانوا يأخذون عشر ايات بعشر ايات يقعدوا يخلطوا مشاعرهم واخلاقهم بالايات وبالوحي حتى اذا - 00:45:35
تحققوا بالدين انتقلوا العشرة اللي بعدها مش علم مش مش غرف علمه على فكرة كم ضاعت هذه الامة؟ والله يا اخواني كم ضاعت هذه الامة بسبب من حصلوا العلم الكثير دون تربية حقيقية على الدين - 00:46:11
هذا الكلام اوجد قيادات للامة الاسلام آآ يعني آآ مرضى قلوب انشأ مرضى قلوب يقودون الامة لان بني اسرائيل ما اصابهم ما اصابهم الا من بعد ما جاءهم العلم. ليه؟ قال بغيا بينهم - 00:46:32
خلق البغي افسد آآ ثراء العلم يا رب يا الله يا كريم. اللهم لك الحمد على نعمة الفقه عن دينك يا كريم يا رب لك الحمد العلم الثري الدسم الكبير افسدته صفة خلقية - 00:46:54
ما تفرقوا ما اختلفوا ما قست قلوبهم الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم بسبب البغي جاء العلم على قلوب ولذلك كما قلت كم كان تحصيل العلم بدون اخلاق بدون تربي وتحقق بالاسلام - 00:47:18
كم اوجد لنا مرضى قلوب يقودون الامة لزلك لازم نبقى فاهمين ان في فرق بين المتعلم والمتحقق من تحقق بالدين اللي هو علمه الحقيقة كما يقولون من تحقق بالدين واغترف منه اغترافا وملأ قلبه ثم من خلال هذا بدأ يتعلم ولذلك كان - 00:47:41
علماؤنا اكرم الله علماءنا ومشايخنا يا رب العالمين كانوا يعلمون اداب طلب العلم قبل ان يبدأوا في تعليم العلم وكانوا يعلمون الاداب القلبية لطالب العلم قبل الاداب السلوكية وكانوا يعلمون الناس انه ان من تعلم العلم ليصرف به وجوه الناس اليه فهو من اخطر ما يكون - 00:48:09
كون انه ده ماشي نحو جهنم والعياذ بالله ماشي واخد طريقه اهو نحو جهنم لذلك ايها الاخوة اياكم فان هذا الامر كما قلت اذا ارتبط بالقرآن الكريم فانه لابد ان يرى من الانسان خلقه - 00:48:38
ورقة وفضلا وتحققا ثم يجد الانسان انه محتاج ان يتعلم فمن خلال هذا الاحتياج للتعلم من خلال هذه الرغبة الصالحة الصادقة والخشوع والاخبات وقشعريرة الجلود والقلوب والتواضع والرفق واتهام النفس اللوامة وو ويبدأ في تعلم العلم فيكون من الصالحين - 00:48:56
الذين يعني لا تكاد تراهم الا انهم في منتهى الرفق ورحم الله والله بعض من رأيتهم يعني لما علمت من هو بعد ذلك كنت اشعر برعدة في يعني كيف تعاملت معه تعامل عادي وهو بيتعامل طبيعي جدا هو لا يشعر بنفسه بشيء - 00:49:27
فهذه اما ايها الاخوة التي ايضا اود ان اذكرها من هذه النقاط وهي لعلها في منتهى الاهمية والحقيقة انه هنا جاتني ايضا رسائل خاصة بهذا الامر اللي هي مسألة انه بعض الاخوة ربما فهم - 00:49:50
ربما فهم ان الاسلام منهج آآ ان التزكية او او لما بتكلم عن التزكية التزكي يعني والاصلاح انه منهج آآ للتنظيف فقط لان احنا قلنا كده قلنا ان التزكية هي نوع من انواع التنقية وازاحة - 00:50:14

لا مين قال انها للتخلية فقط؟ لا ده لابد ايضا من اقامة النفس على صفات مهمة يعني انا نزعت او نفيت او استبعدت سوء الاخلاق وفسادها انما لازم اقيم في نفسي - 00:50:37

اودها كما يقولون على اساس الصفات الوطيدة التي تقوم عليها النفس. ولذلك الاسلام منهج التزكية في الاسلام منهج تصنيع وليس منهج تنظيف فقط وانما تصنيع يصنع صفات النفس الماجدة لاحسن واحد يقول ايه؟ والله المشايخ قالوا لنا ان التزكية هي التنقية والتطهير والتنظيف وسلامة الصدر - 00:50:57

واو لأ وايضا انشاء الخلق كالقوة نعم كالجدية كالحياء رحمة انشاء طب ليست في علي ان اعمل لاكتسابها كيف هو ده منهج الاسلام. ايضا اخواني هناك معلم خطير جدا نقول بقى نمرة عشرة او ما عرفش وصلنا للعد كم عدوا انتم - 00:51:27

هو ان المنهج الاسلامي الظواهر فيه تعبر عن الباطل لازم لازم تكونوا عارفين كده. مش زي برة. يعني مش مش مسألة نظافة الخارج وخلاص. الله تعالى يقول وذروا ظاهر الاثم وباطنه - 00:51:53

طب يعني ايه يا مولانا؟ لو سمحت معلش فهمنا شوية حكاية زاهر وباطن انا اضرب لك يعني يعني اصل في فهم فزيع قوي الحقيقة عند الناس ما اعرفش والله الناس بيجيبوا الكلام ده منين - 00:52:17

هم متصورين انه ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم معناها ان ممكن الظاهر يبقى شيء وما لوش دعوة بالباطل واحد يقول لك انا قلبي نضيف وبيني وبين ربنا عمار - 00:52:31

وانا لا دي انسانة عفيفة هي صحيح متبرجة كده وعاملة شعرها كزا وبتلبس بس هي الست كويسة جدا جدا دي احسن من من العفيفات وكذا. كلام موجود يا جماعة احنا مش عايزين نألف من عند نفسنا انا هقول لكم شوية مفاجآت الاول او او خلي المفاجأة اللي بعد كده انما خليني اقول لكم - 00:52:48

تلات اربع نقاط انتم عارفينها كويس انت عارف مسلا ان لما ناس راحت تزعق كده يا محمد يا رسول الله هم اسلموا يا رسول الله عايزينك فقال تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الناس الكويسة بيتكلموا كويس - 00:53:09

اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فوصل بين الصفة الظاهرة فيهم وبين ايه وبين ان قلوبهم امتحنت يعني يعني اصلحت ان صلحت ولما النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي - 00:53:31

وهو غير ساكن قال لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. جوارحه يعني الايد والرجل والدماغ وبيلعب في ايه وبيعمل ايه وكلام زي زي ما بيحكوا لنا كده انه عشان بيخلوا الناس تصلي بالعافية - 00:53:56

فواحد كان فاضل عليه عشرين جنيه لواحد طلعهم من جيبه وفوتهم من تحت وهو ساجد من تحت الايه المصلي اللي على يمينه للمصلي اللي بعده فبدل التاني ما يستهجن خد العشرين جنيه وراح مطلع اتنين جنيه اللي هم الباقي وفوتوه له للايه؟ دي مسألة يعني طبعا دي نكتة - 00:54:13

لكن في بقى حاجات اقل من كده لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. يبقى ازا في ظاهر يعبر عن الباطن. مش الظاهر في مكانه والباطن في مكان اخر لأ ولذلك الرجل الذي لما اسلم - 00:54:37

راح وقبل ان يسلم رايح يسمع من الرسول عليه الصلاة والسلام هاقول يا سيدي وهو كافر فظل يأكل ويأكل حتى حلبوا له بس اللي يشربه فقط لبن من سبع شياه - 00:54:55

عارفين الشاة اللي هي انثى الخروف للناس سبعة فلما سمع اشرقت روحه واسلم لما جاءوا له في اليوم التالي بطعام وشراب وجدوه بطنا تشبع مش اعوذ بك من بطن لا تشبع. خلاص راحت البطن التي لا تشبع - 00:55:12

فالنبي عليه الصلاة والسلام علق تعليقا عجيبا يدلك على ان الظاهر في الاسلام يترجم الباطن. قال المؤمن يأكل في معي واحد معدة معدته هياكل اكتر من بطنه والكافر يأكل في سبعة امعاء - 00:55:38

حي سبعة امعاء يعني ايه؟ دي ايه دروشة اتضح سبحانك ربي الابحاث الطبية الموجودة حاليا ان آآ اللي بيسموها مرونة حاجة اسمها يعني برضو لو تستدعي اللفظ الاجنبي لانه يعني ممكن يعطيكم ثقافية للاخوة اللي معتادين على كده - 00:55:59

انما مرونة آآ آآ اه بيسموها يعني ايه؟ اللي هي قابلية للتمدد والانكماش مرونة المعدة تصل بها الى سبعة اضعاف حجمها فقط ده اقصى بعد كده تتمزق فالانسان الذي يأكل اذا اكل ملء معدته - 00:56:24

اقصى شيء يعني طبعا انا عارف مسألة تلت ولقيمات وغيره لكن خلاص انما الكافر من اشتداد شهوته ونهمته شايف الاكل بياكل بعينه بلسانه وايده وودنه ومخه ومش يظل يأكل حتى يملأ - 00:56:49

ويمد ويمد ويمد حتى تبلغ الى سبعة امعاء بعدها خلاص ما يقدرش خلاص فالنبي عليه الصلاة والسلام ربط من يأكل في معين واحد بايه بان المؤمن والكافر طب ما لها - 00:57:08

روح اشرقت فاصبح الانسان يقبل من الدنيا ما ينسند بها حاله انما مش نهم مش ماشي يبص يا سلام قصر العربية الموبايل الملبس مش عارف يوصل لايه ولا ايه ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب. لهذا يا اخواني - 00:57:26

كما اقول المسألة حتى في جر الثوب ايه حكاية جر الثوب خيلاء؟ اه ماشي ماشي بثياب اللي مقصبة واللي مزعفرة واللي معفرة واللي طويلة واللي مذهبة واللي حرير واللي ده مالها؟ قال اه ده ده كبر - 00:57:48

كبر ايه علاقة الظاهر بالباطن؟ الاسلام كده وفي الحقيقة بيني وبينكم وبيني وبينكم بقى لما يسمعها خمسميت واحد تبقى حاجة لطيفة اوي انه هو ده البشر فعلا مقتنعين بكده بس بينصبوا عايزين ينصبوا على ربنا عايزين دجالين - 00:58:11

يعني النهاردة اسرة واحدة الاب مسلا رجل وزير سياسي تلاقي اناقته وشياكته اسلوب مختلف عن ابنه اللي بيشتغل رسام وفنان ومش عارف شعره عامل ازاي وقصة الشعر والملابس بتاعته ايه اللي مفتوح وايه اللي مقفول. لو ابنه لبس محترم زيه - 00:58:33

يتريقوا عليه اصحابه لانه بيئة الفن غير بيئة. والتالت رايح يشتغل في شركة فبيلبس ويقص شعره بالصورة اللي تجعله قالوا مناسب والرابع رايح عريس لفتاة يلبس مناسب لانه رايح عريس بيت ناس يقول له ما ينفعش يا ابني البنطلون اللي صفته كزا لأ يعني - 00:58:56

الله يبقى انتم فاهمين وفاهمين ان البنت اللي بتخرج بالطريقة دي غير البنت اللي بتخرج بالطريقة دي وانه بنات العائلات الدنيئة ما تهتمش بانها تكون متبذلة قوي لان اصلا ما عندهاش شرف تخشى عليه - 00:59:16

بينما آآ ابناء العائلات المحترمة عندها ما تحافظ عليه فتلاقيها حتى المتبرجات تلاقي واحدة حشمة وواحدة متبذلة جدا يبقى انتم كلكم بتقولوا ان في فرق في اللياقة يقول لك فلان لائق لكزا مناسب لكزا - 00:59:34

اذا عرفتم ان ظاهر الانسان دائما يدل على انه مناسب لما في داخله. لائق لما في داخله. وهل قال الاسلام الا هذا قال ان ان الاثم له ظاهر وباطن. لم يقل اتركوا الاثم الباطني والاثم الظاهري. هو بيتكلم عن - 00:59:56

نفس الاثم. قال وذروا ظاهر الاثم وباطنه. الاثم بضفتيه لذلك الحجاب الحجاب دليل على ما في القلوب. ما تقوليش ان اللي وهي بصة في المراية لشكل شعرها وملبسها وثيابها وبهذه - 01:00:19

قلبها ليس ذئبا يريد ان يفترس الدنيا وان يفترس الاعين وان حتى وهي بنت لطيفة كده وهادية انما هي عندها هذه الشهوة في قلبها لفتنة الناس يقول لك يا الشباب والله - 01:00:39

يا فلان كنت بدخل الجامعة الدنيا تقف على رجل الله هذه قلوب لذلك التي ليست محجبة عليها ان تعلم ان قلبها ذئب فاتك وهي لا تشعر حتى وهي شايفة نفسها انسانة محتشمة وعادية لأ انت مش واخدة بالك - 01:00:59

القلب هذا القلب الذي سيفتضح يوم القيامة. يقول تعالى يوم تبلى يعني تختبر السرائر وحصل ما في الصدور ساعتها تطلع حشرات من هذا القلب لما كانت عليه الحجاب طهر وعفة - 01:01:18

وايقاف للخلق ان يلغا في القاذورات ورغبة في الا تتعلق اعين الشهوانيين بشيء ابرزته المرأة من جسدها مسألة كبيرة قلبية ولذلك ايها الاخوة انه التزكي لابد ان يكون فيه ارتباط الظاهر بالباطن. اما الصفة التالية - 01:01:40

ولا كفاية كده؟ كفاية ان احنا نتكلم في معالم يكفيني هذا اردت ان اذكر لكم هذه المعالم حتى يتبين لكم اهمية منهج التزكي في الاسلام لكني الان ساخرج عن الموضوع لدقائق معدودات - 01:02:08

واقول لكم لماذا ايها الاخوة طبعا سؤال متعين وبيتكرر كثير لماذا كثيرون جدا يسقطون كانه آآ في انه دايما نتائج التزكية ضعيفة ايه السبب؟ يعني واحد يقول والله العزيم يا مولانا ده انا عملت البدع - 01:02:30

وكل بدعة ضلالة يا اخي عشان ابقى على على ما فيش فايدة ومشيت كويس مدة ورجعت وحصل ايه السبب ليه الانسان مثلا غضوب جدا؟ له بخيل جدا ليه مثلا مصلحي قوي - 01:02:53

ليه ليه منين؟ ليه ما فيش فايدة؟ ليه يقعد يحضر حلقات ويشيخ ويفضل يعلمه اخوانه يفضلوا يعلموه كزا وبعد تلات اربع سنين يسقط برضه في ما فيش حد يشهد له ليه - 01:03:11

ايه السبب السؤال ده والله من حق كل انسان انه يسأله لانه المشايخ جزاهم الله خيرا بيقعدوا يكلمونا ازاي نعمل نعمل نعمل وما فيش فايدة والاخ متخانق مع اخوه والناس متخانقة مع بعض والاب وولاده جيرانه والقضايا يعني طب ما هو السبب؟ الحقيقة يا اخواني - 01:03:26

يعني انا اقدر اوي اللي عنده شعور يعني بجبروت نفسه ده. يعني انا نفسي جبارة اوي كده ليه؟ ولزلك انا طبعا ده مش موضوعي خالص في السلسلة دي. انا بس هو زي ما قلت لكم انا بخرج عن الموضوع خمس دقايق انا هقول لكم تلات اربع خمس حاجات تعرفوا منها - 01:03:54

ازاي منهج الاسلام في التربية ده مهم الحقيقة ان رقم واحد انك لما اخضعت نفسك للتربية الاسلامية بلغت منك منطقة القشرة فقط ما وصلتش جوة ما بلغتش الاعماق فلم تغير - 01:04:15

هي بس علمك؟ قال لك غض البصر فبقيت تعمل كده عشان لسه قايل لك غض البصر انما قلبك لم يمتلئ غنى انت لا زلت طامعا في مال من امامك وتريد تقول له ما تدينا يا عم شوية من هذا - 01:04:40

انما لو بلغت التربية منك عميقا لاصبح قلبك الغنى غنى النفس انت مش عايز حاجة اصلا فلان التربية اصلا لم تبلغ عميقا لما رفعت زالت آآ قشرة وخلاص. نمرة اتنين - 01:05:00

اللي انا قلته من شوية ان الحياة بتردم اطنان من الفساد والتزكي عندك مش عملية مستمرة فبتبقى اه ده انا من عشرين سنة كده ولا من خمس سنين ولا حاجة كنت عملت لنفسي ان انا ما انطقش بكلمة كذا واعاقب - 01:05:19

نفسي اذا نطقت وجعلت صديقي واخي فلانا رقيبا على لساني حتى اتعلم ضبط اللسان وانضبط لساني بس بقى الايام ايام فعاد مرة اخرى لان التزكية كما قلت عملية مستمرة والا ما وضع ابو بكر حصاة في آآ في فمه كان فيما روي - 01:05:40

السبب التالت من اسباب ان التزكية بتفسد فكرتك انت عن نفسك فكرتك عن نفسك انك من جواك راجل طيب تقول الحمد لله احنا ربنا كرمنا احنا متربيين على ان احنا طيبين والله - 01:06:06

والله الحمد لله طيبين وبنحب الخير للناس اوي يا سلام الكلمتين دول البساط لو تعرف دول العدو اللدود لك قد ايه وهمك عن نفسك انها من داخلها جيدة بيخليك ما بتحاولش تدور على اصلاحات للنفس - 01:06:23

يخليك ما تحاولش تدور على اصلاحات للنفس لانك متوهم هذا انا من جوايا كويس واحنا عيلة وشف فلان وفلان انما الحمد لله احنا طيبين يا اخي. احنا ده ده هو ده اللي ده متهيأ لي الكلام ده - 01:06:48

اللي هيدخل تلتين اللي هيخشوا جهنم بسبب ضعف التزكية انا لا ما اعرفش طبعا انما انا بقول السبب الرابع انك يا مسكين بتنخدع باللي بيقولوه الناس اللي حواليك يا غلبان يا مسكين - 01:07:04

واحد عملت له معروف هيجاملك بكلمتين يقول لك يا سلام ربنا يكتر من امسالك يا اخي والله فتقول يا سلام ده انا الحمد لله ده الناس كلها بتدعي لي ومبسوطة مني - 01:07:25

يا سلام عليك يا امير المؤمنين يا عمر. يقول المغرور من غررتموه بكلامكم اشكروا فيا زي ما انتو عايزين قولوا يلا انا عارف ان هذا هو الغرور اشكر بقى زي ما انت عايز من يوم لسنة امدح زي ما انت عايز هو ده الوهم - 01:07:37

دي الخديعة ابو بكر كان يقول يا غلابة انا اعلم من منكم بنفسي. والله اعلم مني ومنكم بها اللهم اغفر لي ما لا يعلمون. طب وهما لما

يسمعوا كده يقولوا يا نهار ابيض ده ابو بكر عنده مشاكل كتيرة ما يعرفهاش - 01:07:54
ده باين عليه عامل عمايل زي واحد من بلدياتي ربنا يكرمه كنت بحج معه في سنة من السنين فلقى اخ صالح والله اعلم طبعا اخ مصلي بيبكي في المسجد النبوي صلى الله عليه سيدنا محمد - 01:08:15
بكاء مر فقال ده الراجل ده باين عليه عمل في حياته زنوب وعمايل قعدت بقى اتكلم معه ساعتها كنت يعني كنا انه لأ ده ده اللي بيشعر ده المهم يعني على كل حال - 01:08:29
فالمغرور من طيب مش كل الناس انا جاملتهم. فيه ناس يعني بيعاملوني كويس وخلاص انت مش عارف ان في ناس بيوفر على نفسه انه يواجهك يقول لك انا اعمل مشكلة لنفسي لي اروح وانصحه واقول له انت عملت كزا وسويت كزا وده غلط والافضل كزا لأ يا عم خلاص - 01:08:43
فتجد ان الانسان الذي يزهد في اصلاحك يغرك ولزلك عمر بن الخطاب قال رحم الله امرءا اهدى الي عيوبي لانهم نادرين نادرين تعيش اربعين خمسين ستين سنة ما تلاقيش واحد يقول لك حاجة. كل الناس يقول لك ربنا يبارك فيك. ربنا يعني ما فيش حد ولذلك - 01:09:06
تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر مفتاح مهم وغير موجود فانت حضرتك اغتررت بان الناس الطيبين اللي حواليك ما بيقولولكش ملاحزات. ففاهم ان انت كويس طب طب واعدائي يا مولانا خصومي؟ طب ده اللي انا جاملته ده خصومك لما بيقول لك حاجة عندك انت عملية تحويل كده. تقول اه - 01:09:27
قلت له ده عمل كزا وعايز كزا واصله اخطأ في كزا فمهما يقول عليك انت لم تعد تنتفع بما يقوله لانك قررت سلفا انه يقصد بك السوء وليس منصفا فيما يقول. يبقى اللي بيجاملك مش هينفعك واللي ضدك مش هينفعك واللي ساكت مش هينفعك وفي الاخر انت - 01:09:51
بتوصل الى انك راجل كويس وخلاص المهم ان ده كلامه غلط وده كلامه صح وده كلامه ده يا سيدنا يبقى انا حلو الله لا يا حبيبي. الفكرة ان عملة من ينصح في الله ويوصي في الله - 01:10:12
والدين النصيحة ده عملة نادرة نادرة انا شخصيا لم انا بقول لكم انا شخصيا لم امر في حياتي كلها باتنين تلاتة من هذا النوع معي تصور فمن اغتر يغتر اما بمدح واما واما واما واما بقى من سطحي لا يعرفك جيدا. يقول لك ربنا يكرمك يا شيخ - 01:10:25
وهو لم يرى معاملتك وهكذا. ايها الاخوة آآ امر يعني اختم به هذا اللقاء اللي هو مسألة قلة الممارسات تربية لا تنكشف اخطائك الا بممارسة الاسلام. مش بالاستماع. اوعى تكون فاكر انك قاعد قدام التليفزيون هتخرج بمنهج الاسلام - 01:10:49
لأ لازم تمارس اسلام ودعوة وتربية وعمل في سبيل الله حتى تنكشف لك الامور ايها الاخوة كنت اظن اليوم اني استطيع ان اتعرض لمشروع المؤدب ولكن مع الاسف الشديد الوقت نفد ولن استطيع. اه ارجو في ختام هذا اللقاء ان اشير فقط - 01:11:12
الى مسألة عاجلة آآ سريعة يا سلام حاجات كتير والله انا لله وانا اليه راجعون. طيب انا تلقيت الحقيقة رسائل يعني الحقيقة فزيعة جدا جدا جدا ويعني وانا اه يعني اعد بانني ان شاء الله عز وجل بدءا من يوم الاثنين القادم في لقاءنا يوم الاثنين مش في هذا اللقاء - 01:11:35
هتعرض لها لانه الوقت فمثلا آآ جاتني رسائل فظيعة جدا عن مسألة تمكن موضوع الابراج من المسلمين بمناسبة العام الجديد رأس السنة وكده يقول لك ده برج الجدي وده الجوزاء وده برج الدلو وده برج العقرب وده برج اه اه - 01:12:00
برج كده يعني وانه ده مؤثر على آآ اخلاق الناس وعادات الناس وانه هل ينفع تتجوز من ده والكلام الحقيقة فعلا آآ لكن الرسالة اللي جتني ذكرت لي اسماء ما كنت اتوقع ثم تأكدت فعلا انها يعني - 01:12:20
وقع في هذا فان شاء الله بازن الله تبارك وتعالى سافرد لها ردا كنت ناوي ارد عليها اليوم لكن ان شاء الله يوم الاتنين القادم او اللي بعده يعني ايضا جتني رسالة عاتبة جدا - 01:12:40
والحقيقة كان في رسائل زيها قبل كده لكن دي مؤثرة جدا واشعرتني بالاثم الشديد الحقيقة هي فيها اخبار مهمة بتعاتبني آآ الرسالة

عن انني آآ يعني ايه عن الاعراض رغم كثرة الرسائل التي نرسلها عن آآ الاعراض - 01:12:53
واضح اللي انا متمسك به عن الكلام عن مسألة اعتداء اعتزال الممثلين للتمثيل بيمثلوا يعني مسرحيته افلامه وكلام زي كده لو تمسيلياتي وغيره وعودتهم وما الى ذلك وانه هزا الاعراض اثم كذا وكذا واللي بعته صديق لواحد من هؤلاء وقال لي ان فلان - 01:13:14
ارسل لك وفلانة ارسلت وكذا وكذا فانا فعلا انا لم اكن اريد ان اشغل جمهور الامة باخبار فئة كهذه كن كل ما اتصوره ان هؤلاء هم يعرضون اخبارهم على العالم مباشرة ويسمعون منه وخلاص. لكن الحقيقة انه بعض ما ورد في هذه - 01:13:34
الرسالة واشعرني بهذا فان شاء الله حاضر بمشيئة الرحمن اما يوم الاثنين اللي جاي او اللي بعده يعني هحاول ان انا ايضا اتناول هذه النقاب. ايضا تحته على نفسي مسألة - 01:13:54
الكلام عن مأساة الارامل والزواج وما الى ذلك. الحقيقة انهمرت علي مجموعة ضخمة من عشرات الرسائل من الارامل. وعايز اقول للناس حرام عليكم والله اللي بتعملوه ده ربنا جعل ان صح الحديث آآ - 01:14:10
آآ يعني ان قبول الصلاة لا يكون الا ممن يرحم الارملة ولذلك سافرد حديثا مستفيضا عما وصلني في هذه الرسائل بشأن الارامل وانما فقط اسرع فاقول الاخت التي تقول هل انا لو - 01:14:29
زوجت ينقص اجري؟ لا يا اختاه بل انت لو ارملة وعندك اطفال السنة الاطوع لله عز وجل اكثر طاعة طبعا لله عز وجل هو ان تتزوجي. لكن بشرط الا تضيعي حقوق الابناء - 01:14:45
ولا شك ان آآ سعي الاقرباء معك هذا فان شاء الله انا ساحاول اني اخصص مساحات وقت لهذا باذن الله تعالى اتكلم في مسألة اه ايها الاخوة يعني اه شكر الله لكم - 01:15:02
وآآ اشياء كثيرة على كل حال الامر لله. جزاكم الله خيرا. واسأل الله ان يجمعني واياكم على الخير والهدى يا رب العالمين ونسأل الله عز وجل يا رب ان يهبنا قلوبا - 01:15:22
لا تغلبوا على طاعة الله فيها حب دنيا ولا ايثار فتنة يا رب العالمين. قلوبا صالحة برحمتك اللهم انا نستودعك قلوبنا اللهم اصلحها في الدنيا واجعلها وديعة نلقاك بها يوم القيامة مشرقة نقية طاهرة يا رب العالمين. اللهم اغثنا بغوثك ورحمتك - 01:15:38
ولا تكلنا لانفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنذل ونخزى يا رب العالمين وتولى امرنا واجعل اخر كلامنا من الدنيا شهادة انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:03
اللهم لا تفتنا في ديننا ونعوذ بك من كل فتنة مضلة يا رب العالمين. اللهم امين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:16:19
- 01:16:39